

سنن أبي داود

4632 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتبه من كتابه قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث . فوقك من أظلك ما كل الظلة) طلة الليلة أرى إني فقال A الله رسول إلى أتى رجلا أن Y وعلاك وهنا المراد بها السحابة) ينطف (أي يقطر) منها السمن والعسل فأرى الناس يتكفون بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصل من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فعلا به قال أبو بكر بأبي وأمي لتدعني فلأعبرنها فقال " اعبرها " قال أما الظلة فظلة الإسلام وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت فقال " أصبت بعضا وأخطأت بعضا " فقال أقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت فقال النبي A " لا تقسم " . K صحيح